

وتعد هذه الأعمال سجلا مبدعا يعكس حضارة
العصر ، ماضى الأمة وحاضرها . وما تطلعت اليه من مثل
سامية ورقى بشرى •

ومن معاصري فرجيليوس شاعر لاتبنى آخر من شعراء
الغزل والمجون الذين تغنوا بالحياة الفطرية البسيطة في
حقول ومزارع القرى الصغرة التى لا يرتفع فيها غير صوت
خريف الماء ، ولا يسودها الا الحب والهدوء والسلام •

هذا الشاعر هو تيبول أوتيبولس ، الذى تغنى في
أسعاره بكل المعانى الانسانية السمحة ، وكان بشارة
بمجيء السيد المسيح •

ومثل هذه الدعوة تتناقض على طول الخط مع
ما يعهد عن الرومان كرجال حرب وحملة سلاح •

لا يعرف بالضبط تاريخ ميلاده أو وفاته ، ولكن
يرجع من الاشارات الواردة في كتب التاريخ وقصائد
الشعراء أنه ولد سنة ٤٨ ق م • وتوفى سنة ١٩
أو ١٨ ق م • عن ثلاثين سنة •

أتقن اللغة اليونانية مثل اتقانه للغة اللاتينية • نشر
ديوانه الأول في حياته سنة ٢٦ ق م ويتضمن عسر قصائد
تبدأ بقصيدة يعلن فيها انقطاعه عن كل جهاد ، وبقائه
بجوار حبيبته ديليا ، ولو عاش عيشة الكفاف ، حيث
يقول في مستهل القصيدة معبرا عن فلسفته :